الباب الثالث

السيرة الذاتية للحبيب عمر بن حفيظ ومؤلَّفه

أ. مولد الحبيب عمر بن حفيظ وحياته

تشتهر مدينة تريم بمسمى "مدينة ألف والي" وهذه التسمية لا تختلق هكذا فقط بالنسبة لأقدم مدينة في بلد حضرموت ولاية جنوب اليمن. من هذه المدينة ظهر الكثير من الأشخاص الصالحين "أولياء", علماء مخلصين ينشرون علومهم لجميع أنحاء العالم, ويعتبرون من الأشخاص القريبين إلى الله سبحانه وتعالى (المقربين).[٧٥]

أحدهم هو الحبيب[٧٦] عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ الذي ولد بمدينة تريم حضرموت في اليمن، قبل الفجر في يوم الاثنين ٤ محرم

[75] Abdul Qadir Umar Mauladdawilah, *Penyeru Ajaran Suci Sang Nabi*, (Malang: Pustaka Basma, 2011), h. 4.

[٧٦] قال ابن بري رحمه الله : الحبيب يجيء تارة بمعنى المحب و يجيء تارة بمعنى المحبوب، كقول ابن الدمينة : و إن الكثيب الفرد، من جانب الحمى إلي، و إن لم آته لحبيب أي لمحبوب. انظر : جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم ابن منظور الافريقى المصرى، *لسان العرب*، (بيروت: دار صادر، ١٩٨٥)، ج. ١، ص. ٢٩٠.

١٣٨٨هـ والذي يقابله بالميلادي ٢٧ مارس ١٩٦٣م.[٧٧] ونشأ في بيئة مليئة بالعلم الموروث من الذرية الصالحة, في هذه المدينة نشأ الحبيب عمر في ظلّ عائلته وتعلم وتربى على يديهم, حيث تعلم عن الإيمان, والدعوة, العلم, والأخلاق. حيث زرع من صغره القيم المأخوذ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف, ونشأ في بيئة محيطة بأهل السنة والجماعة, بمذهبهم الشافعي بطريقة بني العلوي. أبوه هو العالم الذهني الإسلامي، و حياته لنشر الإسلام و تعاليم الشريعة و القواعد النبيلة فى الإسلام.[٧٨]

إذا نظرنا إلى تاريخ حياة العلماء الذين حضروا من حضرموت — يمن، يمكن الاستنتاج أنّ شخصيات العلماء التي نعرفها ، معظمهم من نسل العلماء أو إذا لم يكن كذلك ، فإنهم يعيشون في بيئة العلماء.[٧٩]

---

[77] Umar bin Hafidz, *Al-khulashah Intisari Kumpulan Dzikir dan Doa*, (Jakarta: Penerbit Bacalah, 2019), h. 9.

[78] "Umar bin Hafidz," https://id.wikipedia.org/wiki/Umar_bin_Hafidz#cite_ref-MR_2-6. (diakses pada 16 Juni 2020).

[79] Abdul Qadir Umar Mauladdawilah, *Penyeru Ajaran Suci Sang Nabi,,,*. h. 6.

كذالك الحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ هو ابن الحبيب مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ، الحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ عاش و نشأ فى عائلة لديها تقليد العلوم الإسلامية و الأخلاقية و الإستقامة.

أبوه هو الشهيد الشهير و المفكر الكبير، هو أحد من العلماء الفكرية الإسلامية الذي قد كرس حياته لأجل نشر الإسلام و تعليم القانون المقدس و القواعد العظيمة فى الإسلام. و كذالك جده الحبيب سالم بن حفيظ و الحبيب حفيظ بن عبد الله كل منهما من العلماء الفكرية الإسلامية بتقدير كبير من العلماء المسلمين فى عصره.[٨٠]

الحبيب عمر يحصل على الإرشادات الدينية مباشرة من والده, ختم القرآن الكريم وتعلم الكثير من الكتب العلمية على يد والده. كان والده مدرسا ومفتيا في مدينة تريم, والمدافعين لحرية بلده كونه أحد علماء الفكر

[٨٠] فتماديلا، *الإنشاء الطلبي فى المولد الضياء اللامع للحبيب عمر بن مُحَمَّد بت سالم بن حفيظ*، (باندنج: جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)، ص. ٤٤-٤٥.

الإسلامي, ويعتبر صارما في دعوته, جرئيا في قوله للحقيقة, ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.[٨١]

منذ صغره, نشأ الحبيب عمر يتيما ولكن لم يجعل ذلك عائقا له في مواصلته لطلب العلم, ومنذ ذلك الحين يحب الحبيب عمر زيارة العلماء وطلبه للعلم منهم. الشيوعي اختطف والده عندما عمر الصغير صاحب والده لصلاة الجمعة، ثم خرج عمر إلى بيته نفسا بحمل الرداء لوالده.[٨٢]

ولو نشأ الحبيب عمر يتيما ولكن لم يجعل ذلك عائقا له في مواصلته لطلب العلم, ومنذ ذلك الحين يحب الحبيب عمر زيارة العلماء وطلبه للعلم منهم. حتى أن كبر وأصبح من العلماء المشهورين في مدينة تريم, وذلك لحبه في طلب العلم, وذكائه وفطنته نتيجة تربية أهله له من الناحية الجسدية والروحانية, وأيضا العلماء الذي تعلم على يدهم حفظ

[81] Abdul Qadir Umar Mauladdawilah, *Penyeru Ajaran Suci Sang Nabi Habib Umar bin Hafidz*…, h. 6.

[82] Siti Aina Furdayati, *Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak dalam Kitab Khuluquna Karya Habib Umar bin Hafidz,* (Salatiga: IAIN Salatiga, 2019), h. 53.

القرآن الكريم, وبعض من الأحاديث النبوية, والفقه, والتصوف, وغيره من العلوم. تعلم أيضا الكثير عن اللغة العربية, ومعرفة الرحلات الروحانية من السلف الصالح في حضرموت, وتعلم الدعوة في سبيل الله وبدأ أن يعلّم الناس وهو في سنة الخامسة عشر, مع استمراره في التعليم وطلب العلم.[٨٣]

ب. نسب للحبيب عمر بن حقيظ

نسبه هو العلامة[٨٤] الحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ بن عبدالله بن أبي بكر بن إدريس بن حسين بن شيخ أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن السقاف بن مُحَمَّد بن مولادويلة بن علي بن علوي بن فقيه المقدم مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد شهيب مرباض بن علي خالئ قسام بن علوي بن مُحَمَّد بن علوي بن عبيدالله بن

[83] Umar bin Hafidz, *Al-khulashah Intisari Kumpulan Dzikir dan Doa,,,*. h. 9.

[٨٤] العلامة : الإنسان إذا بالغت فى وصفه بالعلم أي عالم جدا. انظر : جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم ابن منظور الافريقى المصرى، *لسان العرب*...، ج .١٢، ص. ٤١٧.

أحمد المهاجر بن عيسى بن مُحَمَّد بن علي العريضي بن جعفر الصديق بن مُحَمَّد البقير بن علي زين العابدين بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه زوج السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ابنة الرسول ﷺ[٨٥]

ج. خطورة الحبيب عمر بن حفيظ و شيوخه فى التعليم

منذ حمله لرداء والده جعله ذلك علامة على أن يتحمل المسؤولية ويكمل مسيرة والده للدعوة ونشر الإسلام, ومنذ ذلك الحين كان طموحا في تحقيق هذا الحلم على الرغم من صغر سنّه, وبعد تعلمه على يد الكثير من العلماء في مدينة تريم أكمل طلبه للعلم في مدينة البيضاء والتي تقع في شمال اليمن.[٨٦]

لما اشتد الوضع بسبب الحكم الشمولي الشيوعي فى ذلك الوقت، انتقال الحبيب عمر بن حفيظ إلى مدينة البيضاء باليمن فى أوّل شهر

[85] Umar bin Hafidz, *Al-khulashah Intisari Kumpulan Dzikir dan Doa,,,*. h. 9.
[86] Abdul Qadir Umar Mauladdawilah, *Penyeru Ajaran Suci Sang Nabi,,,*. h. 11-12.

صفر عام ١٤٠٢ هـ، الموافق ديسمبر ١٩٨١ م. مواصلا التعليم و الدعوة إلى الله و أقام فى رباط الهدار بالبيضاء و قد أخذ فيه عن الإمام العارف[٨٧] حبيب مُحَمَّد بن عبد الله الهدار، و العلامة حبيب زين بن إبراهيم بن سميط. و كان حريصا على عقد الدروس و المجامع العلمي فى البيضاء.[٨٨]

حيث تعلم هناك على يد الامام عارف بالله الحبيب مُحَمَّد بن عبدالله الحضر, والذي أصبح فيما بعد صهره. وتعلم أيضا على يد الحبيب زين بن إبراهيم بن سميث (الذي هاجر فيما بعد من حضرموت, ونشر دعوته في المدينة) وغيرهم الكثير من العلماء الذي تعلم على يدهم.[٨٩] إلى ذلك، ينشر الإسلام و يدعو الناس إلى الله، مع الكثير من الصبر و الإخلاص

---

[٨٧] العارف : من عرف شدائد الزمان فى الألطاف الجارية من الله عليه و عرف إساءته فى إحسان الله إليه. انظر : أحمد بن مُحَمَّد بن عجيبة الحسنى، *إيقاظ الهمم فى شرح الحكم*، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ١٢٣.

[٨٨] دارما ساسميتا، *التشبيه فى كتاب الضياء اللامع بذكر مولد الشافع للحبيب عمر بن معمد بن سالم بن حفيظ*، (جاكرتا: الجامعة الشريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤)، ص. ١٦.

[89] Abdul Qadir Umar Mauladdawilah, *Penyeru Ajaran Suci Sang Nabi Habib Umar bin Hafidz*…, h. 12-13.

فى مكانة المختلفة فى البيضاء و الحديدة و التعز. الحبيب عمر بن حفيظ زار إلى التعز غالبا ليأخذ المعرفة من العلماء المربين و راو الحديث و المفتي[٩٠] التعز وهو المسند[٩١] الحبيب إبراهيم بن عاقل بن يحي.

فى شهر رجب عام ١٤٠٢ هـ الموافق أبريل ١٩٨٢ م تردد على الحرمين الشرفين، أخذ فى الإمام العارف الداعي الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف في مدينة جدة, وتعلم الحبيب عمر على يده الكثير من العلم وحصل على شهادة من العلماء في الحجاز, ومن بينهم: الحبيب أحمد مشهور بن طه الحداد, الحبيب أبو بكر العطاس بن عبدالله الحبشي,

---

[٩٠] المفتي : المخبر بحكم شرعي عملي مكتسب من أدلته التفصيلية لمن سأل عنه فى أمر نازل. انظر : محمود بن محمد بن مصطفى المنياوي، *شرح مختصر الأصول من علم الأصول للعلامة محمد بن صالح العثيمين*، الطبعة الأولى، (المكتبة الشاملة، ١٤٣٢)، ص. ١١٥.

[٩١] المسند : هو الإنسان الذي ذكر الحديث يستطيع أو يحفظ بذكر سنده حتى الرسول ﷺ أو كتب الصحيح. انظر : فيض الرحمن، *الجناس فى الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم*، (بنجرماسين: جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)، ص. ٣١.

الشيخ المسند مُحَمَّد بن عيسى الفدني, العلامة السيد مُحَمَّد بن علوي المالكي الحسني.[٩٢]

وفى عام ١٤١٣هـ المافق ١٩٩٢ م انتقل إلى مدينة الشحر بمحافظة حضرموت و علم فى رباط الشحر للدراسة الإسلامية. و أقام فيها فترةمن الزمان داعيا و معلما، و قبلها أقام مدة سنة و نصف تقريبا فى سلطنة عمان هناك داعيا و معلما و مذكرا بهدى المصطفى صلى الله عليه و آله وسلم.[٩٣]

ثم انتقل إلى مدينة تريم حيث استقر به المقام و استقبل أعداد الطلاب القدمين عليه من أنجاء مختلفة من العام. و أسّس دار المصطفى للدراسات الإسلامية عام ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م. و قام بتدريس علوم

---

[92] Abdul Qadir Umar Mauladdawilah, *Penyeru Ajaran Suci Sang Nabi Habib Umar bin Hafidz*..., h. 15.

[٩٣] نور فجر، *وجوح الإستعارة فى كتاب الضياء اللامع للحبيب عمر بن حفيظ*، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية), ص. ١١.

الشريعة من الأحاديث و التفسير و الفقه.[٩٤] و أقام مجالس و حلقات متعددة و يحضرها المئات من أبناء المدينة، و له زيارات متعددة إلى مناطق مختلفة فى ربوع الوطن اليمنى من أقصاه إلى أقصاه وله العديد من المحاضرات فى الجامعات و المعاهد.

وهنا بعض أسماء العلماء الذي تعلم وطلب العلم على يدهم في مدينة تريم, ومنهم: الحبيب مُحَمَّد بن سالم بن حافظ (والده وأستاذه الأول), العلامة الحبيب مُحَمَّد بن علوي بن شهاب الدين, المنصب الحبيب أحمد بن علي بن شيخ أبي بكر, الحبيب عبدالله بن شيخ الإدريس, الحبيب عبدالله بن حسن بالفقيه, الحبيب عمر بن علوي الكاف, الشيخ توفيق أمان, والحبيب علي مشهور بن مُحَمَّد بن سالم بن حافظ (أخ الحبيب

[٩٤] دارما ساسميتا، *التشبيه فى كتاب الضياء اللامع بذكر مولد الشافع للحبيب عمر بن معمد بن سالم بن حفيظ...*، ص. ١٦.

عمر بديل والده منذ وفاة والده شهيدا), وغيرهم الكثير من العلماء الذي تعلم على يدهم.[٩٥]

د. كتابة للحبيب عمر بن خفيظ ومؤلَّفه

وهذا بعض تأليف الكتاب للمسند العلامة الحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ ابن الشيخ أبى بكر بن سالم :

كتاب شرح منظومة السند العلوي، و خلاصة المدد النبوي فى الأذكار،[٩٦] و مختار الحديث الشريف من شفاء السقيم للمبتدئين، و نور الإيمان من كلام حبيب الرحمن، و إسعاف طلبي رضا الخلاق ببيان مكارم الأخلاق، و توجيهات الطلاب إلى أسس الهدبو الصواب، و كتاب خلقنا، و فيضة المن من رحمة الوهاب المنان، و توجيه النبيه لمرضاة باريه،

---

[٩٥] فيض االرحمن، *الجناس فى الضياء اللامع للحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم...*، ص. ٢١.

[٩٦] دارما ساسميتا، *التشبيه فى كتاب الضياء اللامع بذكر مولد الشافع للحبيب عمر بن معمد بن سالم بن حفيظ...*، ص. ١٤.

و الذخيرة المشرفة فيما يجب على المسلم أن يعرفه، و الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع، و الشراب الطهور من مولد و سيرة بدر البدور، و فيض الإمداد، و ثقافة الخطيب، و مجموعة القصيدة، و كتب الأخرى.[٩٧]

هـ. وصف شعر الضياء اللامع

الشعر الضياء اللامع هو قصيدة تقصّ حياة النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم عن شرفه و امتيازه و قصة التى أرسله الله و صراعه عندما هاجر و جهاده مع الأصدقاء و اختتم بالدعاء. شعر الضياء اللامع أحد أعمال أدبية دينية متطورة فى زمننا هذا، وهو أحد كتاب مشهور مقروء و منشوذ فى كل مكان. هذا الشعر لا يقتصر على تلك القصة التكوينية فقط، بل فيه عناصر أدبية و جمالة أسلوبية لغوي رائع.[٩٨]

[97] Umar bin Hafidz, *Al-khulashah Intisari Kumpulan Dzikir dan Doa,,,*. h. 12-13.

[٩٨] نور فجر، *وجوح الإستعارة فى كتاب الضياء اللامع للحبيب عمر بن حفيظ...*، ص. ١٥.

ألف الحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ شعر الضياء اللامع، بإذن الله و قد ألهم الله تعالى إليه ألهاما تاما. حكى الحبيب منذر بن فؤاد المساوى[٩٩] رحمه الله تعالى، أن ألفه الحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ عام ١٩٩٤م فى الشحر اليمن عند يتعلم الحبيب منذر بن فؤاد المساوى هناك. وهذا الشعر كُتب عند اليل و انتهى قبل الأخير من ثلث اليل.[١٠٠]

فى ليل من الليل ينادي الحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ أحد تلمييذه و يقول : "أحملني قلما و قرطاسا"، فأتى بهما ثم يقول الحبيب : "اكتب!" فكتب تلميذه ماأنشده من الشعر المديح إلى رسول

---

[99] الحبيب منذر بن فؤاد المساوى، ولد فى جيفناس جيأنجور ٢٣ من فبراير ١٩٧٣، و تفوفي ١٥ من سبتمبر ٢٠١٣، هو رئيس من مجلس، فى خلال حياته هو مربي من مجلس رسول الله ﷺ، وهو طالب للحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ. انظر :

Rizki Gunawan, "Riwayat Hidup Habib Munzir, Tidur di Emperan Toko Demi Berdakwah," https://m.liputan.com/news/read/693691/riwayat-hidup-habib-munzir-tidur-di-emperan-toko-demi-berdakwah. (Diakses pada 19 Juni 2020)

[100] Laila Cita Primadiani, *Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak dalam Kitab Mawlid Al-Dhia' Al-Lami' Karya Habib Umar bin Muhammad bin Salim bin Hafidz dan Relevansinya dengan Pendidikan Karakter Menurut PERMENDIKBUD Nomor 20 Tahun 2018*, (Ponorogo: Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, 2019), h. 59.

الله ﷺ، و قد انتهى كله فى اليل قبل الفجر و صار هذا الضياء اللامع.[١٠١] واشتهر هذا الشعر باسم الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع للحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ ابن الشيخ أبي بكر بن سالم.

يشتمل هذا الشعر على المدائح و القصص الواقعية عن سيرة خير خلق الله مُحَمَّد ﷺ، و كل هذا الشمولي اجتمع فيها هدف الحب الإلهي و الرسول. كان عدد أبيات القصيدة ١٢٩ بيتا وقسمه إلى خمسة فصول.[١٠٢] كل قصة خاتم النبيين سيدنا مُحَمَّد ﷺ، و كان ترجمته إلى اللغة الإندونيسية و أما مترجمه هو الحبيب منذر بن فؤاد المساوى.

---

[١٠١] فيض االرحمن، *الجناس فى الضياء اللامع للحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم...*، ص. ٣٢.

[١٠٢] دارما ساسميتا، *التشبيه فى كتاب الضياء اللامع بذكر مولد الشافع للحبيب عمر بن معمد بن سالم بن حفيظ...*، ص. ١٨.

يقص الحبيب منذر بن فؤاد المساوى فضيلة من هذا شعر الضياء اللامع، أن كثيرا من الجماعة حلمت فى نومه، أنهم ينظرون أهل البدر و أهل الأحد و أولياء المتقدم حتى ينظرون النبي ﷺ قد حضر فى المجلس الضياء اللامع، و روح الرسول حاضر قبل أن يأتي شخص واحد و لايخرج قبل أن يعود الجميع إلى المنزل.[١٠٣]

كثير من السرّ فى هذا شعر الضياء اللامع للحبيب عمر بن مُحَمَّدبن سالم بن حفيظ ابن الشيخ أبي بكر بن سالم، هو : كان افتتاحه اثنا عشر آية و يرمز بمولد الرسول فى تاريخ اثنا عشر من ربيع الأول. و فصل الأول تركّب من ثلاثة سُور وهي سورة الفتح و سورة التوبة و سورة الأحزاب، هذه سور ترمز بمولد النبي ﷺ فى شهر ربيع الأول من الهجرية.

[103] Laila Cita Primadiani, *Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak dalam Kitab Mawlid Al-Dhia' Al-Lami' Karya Habib Umar bin Muhammad bin Salim bin Hafidz dan Relevansinya dengan Pendidikan Karakter Menurut PERMENDIKBUD Nomor 20 Tahun 2018...*, h. 60.

ثم عادلت آياته ثلاثة و ستين آيات، ترمز عمرا للرسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه ﷺ توفّى فى عمر ثلاثة و ستين سنة.[١٠٤]

الحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ يستطيع أن يكتب كاملا عن سيرة الرسول الله ﷺ من مولده و حربه و جهاده فى المكة و فتح المكة و عمره ﷺ و أهل البدر الذي قد توفى و سنة حرب البدر و كل تاريخ فى زمان الرسول الله ﷺ.[١٠٥] كلهم وارد فى شعر الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع للحبيب عمر بن مُحَمَّد بن سالم بن حفيظ ابن الشيخ أبي بكر بن سالم *حفظه الله تعالى*.

---

[104] M. Khoirul Fadeli, *Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak dalam Kitab Ad-Diya'u Al-Lami' Karya Al-Habib Umar bin Muhammad bin Salim bin Hafidz dan Relevansinya dalam Memangun Moral Remaja,* (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2015), h. 50.

[105] Laila Cita Primadiani, *Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak dalam Kitab Mawlid Al-Dhia' Al-Lami' Karya Habib Umar bin Muhammad bin Salim bin Hafidz dan Relevansinya dengan Pendidikan Karakter Menurut PERMENDIKBUD Nomor 20 Tahun 2018...*, h. 61.

و. شعر الضياء اللامع للحبيب عمر بن حفيظ

الشعر الضياء اللامع للحبيب عمر بن حفيظ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيْمِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ حَبِيْبِكَ الشَّـــــافِعِ الْمشَفَّعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ أَعْلَى الْوَرى رتْـــــبَةً وَ اَرْفَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ اَسْمَىْ الْبَرَايَا جَـاهًـا وَاَوْسَـــعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ وَاسْلُكْ بِنَـــا رَبِّ خَيْرَ مَهْيَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ وَعَافِنَـــــا وَاشْفِ كلَّ مَوْجَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ وَأَصْلِحِ الْقَلْبَ وَاعْفُ وَنْـــفَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ وَاكْفِ الْمُعَادِي وَاصْرِفْهُ وَرْدَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ نَحُلُّ فِي حِصْنِـــــكَ الْمُمَنَّعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ رَبِّ ارْضَ عَنَّا رِضَـاكَ الْأَرْفَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ وَاجْعَلْ لَنَا فِي الْجِنَـــانِ مَجْمَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ رَافِقْ بِنَـــا خَيْرَ خَلْقِكَ اجْمَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَـــى مُحَمَّدْ ۞ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْـــــــهِ وَسَلِّمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلى الِه

۞۞۞

أَعوْذبِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا ۞ لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَاتَقَدَّ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيتِمَّ نِعْمَتَه عَلَيْكَ وَيهْدِيَكَ صِرَاطًا مسْتَقِيْمًا ۞ وَينْصرَكَ الله نَصْرًا عَزِيْزًا ۞ لَقَدْ جَاءَ كمْ رَسوْلٌ مِنْ اَنْفسِكمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكمْ بِالْمؤْمِنِيْنَ رَءوْفٌ رَحِيْمٌ ۞ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقلْ حَسْبِيَ الله لَا إِلهَ إِلاَّ هوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْت وَهوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ۞ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَه يصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيها الَّذِيْنَ آمَنوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّموْا تَسْلِيْمًا ۞

۞۞۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ

اَلحَـــــمْد للهِ الَّذِيْ هَدَانَـــــا ۞ بِعَبْدِه الْمـــخْتَارِ مَـــنْ دَعَانَا

اِلَـــيْهِ بِالْإِذْنِ وَ قَـدْ نَادَانَـــــا ۞ لَبَّيْكَ يَامَنْ دَلَّنَـــا وَ حَدَانَـــا

صَلَّى عَلَيْكَ الله بَـــــارِئكَ الَّذِيْ ۞ بِكَ يَامُشَفَّعُ خَصَّنَا وَ حَبَـــانَا

مَعَ آلِكَ الْأَطْـــــهَارِ مَعْدِنِ سِرِّكَ ۞ الْأَسْمَى فَهمْ سُفُن النَّجَاةِ حِمَانَا

وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ حُمَاةِ دِيْنِكَ ۞ أَصْـــبَحوْا لِوَلَائِهِ عُنْـــوَانَـــا

وَ التَّابِـــعِيْنَ لَهمْ بِصِدْقٍ مَاحَدى ۞ حَادِى الْمَوَدَّةِ هَيَّجَ الْأَشْجَـانَا

وَاللهِ مَـاذُكِرَ الحَبِيْبُ لَدَى الْمحِبِّ ۞ إِلَّا وَأَضْحَى وَالِـهاً نَـــشْوَانَا

أَيْـــنَ الْمُـــحِبُّوْنَ الَّذِيْنَ عَلَيْهِمْ ۞ بَذْلُ النُّفوْسِ مَعَ النَّفَائِسِ هَانَا

لَايَسْمَعوْنَ بِذِكْرِ طـــهَ الْمُصْطَفَى ۞ إِلَّا بِهِ انْـــتَعَشُوْا وَ أَذْهَبَ رَانَا

فَاهْتَاجَتِ الْأَرْوَاحُ تَـــشْتَاقُ اللِّقا ۞ وَ تَحِنُّ تَـــسْأَلُ رَبَّـهَا الرِّضْوَانَا

حَـــالُ الْمحِبِّيْنَ كَذَا فَاسْمَعْ اِلَـــى ۞ سِيَرِ الْمـــشَفَّعِ وَارْهِفِ الْآذَانَا

وَانْصِتْ اِلىَ اَوْصَافِ طهَ الْمُجْتَبَى ۞ وَاحْضِرْ لِقَلْبِكَ يَمْتَلِـئْ وِجْدَانَا

يَا رَبَنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

۞۞۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ

نَـــبَّأَنَا الله فَقَالَ : جَـاءَكُـمْ ۞ نوْرٌ فَسُبْحَـانَ الَّـذِيْ أَنْـــبَانَا

وَ الـــنُّوْر طـهَ عَبْدُهُ مَـنَّ بِـهِ ۞ فِي ذِكْـرِهِ أَعْظِمْ بِـهِ مَـــنَّانَا

هوَ رَحمَة الْمَوْلَى تَـأَمَّل قَوْلَـهُ ۞ (فَلْيَفْرَحُـوْا) وَاغْدُ بِـهِ فَرْحَـانَا

مُسْتَمْسِكًـا بِـالْعرْوَةِ الْـوُثْقَـى ۞ وَمُعْتَصِمًا بِحَبْلِ اللهِ مَنْ أَنْشَـانَا

وَاسْتَشْعِرَنْ أَنْوَارَ مَنْ قِيْلَ : مَتَى ۞ كُنْتَ نَبِيًّا، قَالَ : آدَمُ كَـــانَـا

بَينَ التُّرَابِ وَ بَيْنَ مَـاءٍ فَاسْتَفِقْ ۞ مِـنْ غَفْلَةٍ عَنْ ذَا وَ كُنْ يَقْظَانَا

وَاعْبُرْ إِلَـى أَسْرَارِ رَبِّـيْ لَـمْ يَـزَلْ ۞ يَنْقُلُنِيْ بَيْنَ الْخِيَـــارِ مُصَـــانَا

لَـمْ تَفْتَرِقْ مِنْ شُعْبَتَيْنِ إِلَّا أَنَـا ۞ فِيْ خَيْرِهَـا حَتَّى بُرُوْزِيَ آنَـا

فَأَنَا خِيَارٌ مِنْ خِيَارٍ قَدْ خَرَجْتُ ۞ مِنْ نِكَـاحٍ لِي إِلَهِيَ صَـانَا

طَهَّرَهُ اللـهُ حَمَـاهُ اخْتَـارَهُ ۞ وَمَا بَرَى كَمِثْلِـهِ إِنْسَـانَا

وَ بِحُبِّهِ وبِذِكْرِهِ وَ الـنَّصْرِ وَالتَّـ ۞ ـوْقِيْرِ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ أَوْصَـانَا

يَا رَبَنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

۞۞۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ

هذَا وَ قَدْ نَشَرَ الْإِلـهُ نُـعُوْتَـهُ ۞ فِي الْكُـتْبِ بيَّنَهَا لَنَا تِبْيَانَا

أَخَذَ مِيْثَـاقَ النَّـبِيِّيْنَ لَمَـا ۞ آتَيْتُكُمْ مِـنْ حِكْمَةٍ إِحْسَانَا

وَجَـاءَ كُـمْ رَسُوْلُنَـا لَتُؤْمِنُنَّ ۞ وَ تَنْصُرُوْنَ وَ تُصْبِحُوْنَ أَعْوَانَا

قَدْ بَشَّرُوْا أَقْوَامَهُمْ بِالْـمُصْطَفَى ۞ أَعْظِمْ بِذلِكَ رُتْبَةً وَ مَكَـانَا

فَهُوَ وَ إِنْ جَـاءَ الْأَخِيْرُ مُقَدَّمٌ ۞ يَمْشُوْنَ تَحْتَ لِوَاءِ مَـنْ نَادَانَا

يَا أُمَّـــةَ الْإِسْلَامِ أَوَّلَ شَـــــافِعٍ ۞ وَمُشَفَّعٍ أَنَـــا قَـطُّ لَا أَتَوَانَى

حَتَّى أُنَادَى ارْفَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَقُـلْ ۞ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ نَجْمُ فَخْرِكَ بَانَا

وَ لِوَاءُ حَمْدِ اللـــهِ جَـــلَّ بِيَدِي ۞ وَلَأَوَّلَ آتِى أَنَـــا الْجَنَـــانَا

وَ أَكَـــرَمُ الْخَلْـقِ عَلَـــى اللهِ أَنَا ۞ فَلَقَدْ حَبَـــاكَ اللهُ مِنْهُ حَنَانَا

وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ فَتَرْضَى جَلَّ مِنْ ۞ مُعْطٍ تَقَاصَرَ عَنْ عَطَاهُ نُـهَانَا

بِاللهِ كَـــرِّرْ ذِكْـــرَ وَصْفِ مُحَمَّدٍ ۞ كَيْمَا تُزِيْحَ عَـنِ الْقُلُوْبِ الرَّانَا

يَا رَبَنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

۞۞۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ

لَمَّـــا دَنَـــا وَقْتُ الْـبُرُوْزِ لِأَحْمَدٍ ۞ عَنْ إِذْنِ مَـــنْ مَاشَاءَهُ قَدْ كَانَا

حَمَلَتْ بِـــهِ الْأُمُّ الْأَمِـيْنَةُ بِنْتُ وَهْـ ۞ ـبٍ مَـــنْ لَهَا أَعْلَى الْإِلهُ مَكَانَا

مِـــنْ وَالِدِ الْمُخْتَـــارِ عَبْدِ اللهِ بْـنِ ۞ عَبْدٍ لِمُطَّلِبٍ رَأَى الْبُرْهَـــانَـــا

قَدْ كَـــانَ يَغْمُرُ نُـــوْرُ طـــهَ وَجْهَهُ ۞ وَسَرَى إِلَى الْاِبْنِ الْمَصُوْنِ عَيَانَا

وَهُوَ ابْنُ هَاشِمِ الْكَـــرِيْمِ الشَّهْمِ بْنِ ۞ عَبْدِ مَنَـــافٍ ابْنِ قُصَيٍّ كَـــانَا

وَالِـــدُهُ يُدْعَى حَكِيْمًـــا شَأْنُـــهُ ۞ قَدِ اعْتَلَى أَعْزِزْ بِذلِكَ شَـــانَا

وَاحْفَظْ أُصُوْلَ الْمُصْطَفَى حَتَّى تَرَى ۞ فِى سِلْسِلَاتِ أُصُوْلِـهِ عَدْنَـانَا

فَهُنَـــاكَ قِفْ وَاعْلَمْ بِرَفْعِهِ إِلَى اسْـ ۞ ـمَاعِيْلَ كَـــانَا لِلْأَبِ مِعْوَانَـــا

وَحِيْنَمَـــا حَمَلَتْ بِـــهِ آمِـــنَةٌ ۞ لَـمْ تَشْكُ شَيْئًا يَأْخُذُ النِّسْوَانَا

وَبِهَا أَحَاطَ اللُّطْفُ مِنْ رَبِّ السَّمَاء ۞ أَقْصَـى الْأَذَى وَالْهَـمَّ وَالْأَحْزَانَا

وَرَأَتْ كَمَـــا قَدْ جَـــاءَ مَاعَلِمَتْ بِهِ ۞ أَنَّ الْمُهَيْمِنَ شَرَّفَ الْأَكْـــوَانَا

بِالطُّهْرِ مَـــنْ فِى بَطْنِهَا فَاسْتَبْشَرَتْ ۞ وَدَنَا الْمَخَاضُ فَأُتْرِعَتْ رِضْوَانَا[١٠٦]

وَتَجَلَّتِ الْأَنْوَارُ مِـــنْ كُـــلِّ الْجِهَاتِ ۞ فَوَقْتُ مِيْلَادِ الْمُشَفَّعِ حَـــانَـــا

وَقُبَيْلَ فَجْرٍ اَبْرَزَتْ شَمْسُ الْهُـــدَى ۞ ظَهَرَ الحَبِيْبُ مُكَرَّمًا وَ مُصَـــانَا

---

[١٠٦] قراءة : سُبْحَانَ اللهِ وَ الحَمْدُ لله وَلَا إِله إِلَّا الله وَالله أَكْبَر (أربع مرةٍ) وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم فِى كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

مَحَلُّ الْقِيَامِ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدْ ۞ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَانَبِيْ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۞ يَارَسُولْ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَاحَبِيْبْ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۞ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكَ

أَبْرَزَ اللهُ الْمُشَفَّعْ ۞ صَاحِبَ الْقَدْرِ الْمُرَفَّعْ

فَمَلَا النُّوْرُ النَّوَاحِى ۞ عَمَّ كُلَّ الْكَوْنِ أَجْمَعْ

نُكِّسَتْ أَصْنَامُ شِرْكٍ ۞ وَبِنَا الشِّرْكِ تَصَدَّعْ

وَدَنَا وَقْتُ الهِدَايَةْ ۞ وَحِمَى الْكُفْرِ تَزَعْزَعْ

مَرْحَبًا اَهْلًا وَسَهْلًا ۞ بِكَ يَاذَالْقَدْرِ الْأَرْفَعْ

يَاإِمَامَ اهْلِ الرِّسَالَةْ ۞ مَنْ بِهِ الْآفَاتِ تُدْفَعْ

أَنْتَ فِي الحَشْرِ مَلَاذٌ ۞ لَكَ كُلُّ الْخَلْقِ تَفْزَعْ

وَيُنَادُوْنَ تَرَى مَا ۞ قَدْ دَهَى مِنْ هَوْلٍ أَفْظَعْ

طَلَعَ البَـدْرُ عَلَيْنَـا ۞ مِـنْ ثَـنِيَّـةِ الـوَدَاعْ

وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَـا ۞ مَـا دَعَـا لِلّـهِ دَاعْ

فَلَهَـا أَنْتَ فَتَسْجُدْ ۞ وَتُنَـادَى اشْفَعْ تُشَفَّعْ

فَعَلَيْـكَ الله صَلَّـى ۞ مَـابَدَى النُّوْرُ وَشَعْشَعْ

وَبِـكَ الرَّحْمنَ نَسْأَلْ ۞ وَ اِلـهُ الْعَرْشِ يَـسْمَعْ

يَـاعَظِيْمَ الْمَنِّ يَارَبْ ۞ شَمْلَنَـا بِالْمُصْطَفَى اجْمَعْ

وَبِـهِ فَـانْظُرْ اِلَيْنَـا ۞ وَاعْطِنَا بِهِ كُـلَّ مَطْمَعْ

وَاكْفِنَا كُـلَّ الْبَلَايَـا ۞ وَادْفَـعِ الْآفَـاتِ وَارْفَـعْ

رَبِّ فَـاغْفِرْلِي ذُنُوْبِي ۞ بِبَرَكَـةِ الهَـادِي المشَفَّعْ

وَاسْقِنَـا يَـارَبْ أَغِثْنَـا ۞ بِحَيَـا هَطَّـالِ يَـهْمَعْ

وَاخْـتِمِ الْعُمْرَ بِحُـسْنَ ۞ وَاحْسِنِ الْعُقْبَى وَمَرْجَعْ

وَصَـلَاةُ اللهِ تَغْشَـى ۞ مَـنْ لَـهُ الحُسْنُ تَجَمَّعْ

أَحْمَـدَ الـطُّهْرَ وَآلِــهِ ۞ وَالصَّحَـابَةْ مَـاالسَّنَاشَعْ

اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وُلِدَ الحَبِيْبُ فَخَرَّ حَالًا سَاجِدًا ۞ لِلّهِ مَــنْ أَنْشَــانَــا وَبَرَانَــا

وَ رِعَايَةُ الْمَوْلَــى تُحِيْطُ بِأَحْمَدٍ ۞ فِـىْ كُــلِّ حِيْنٍ بَــاطِنًا وَعَيَانَا

قَــدْ أَرْضَعَتْهُ الْأُمُّ ثُــمَّ ثُوَيْبَةٌ ۞ وَحَلِيْمَةٌ مَــنْ سُعْدُهَا قَــدْ بَانَا

قَــدْ بَشَّرَتْ ثُـوَيْبَةٌ سَيِّــدَهَا ۞ أَبَا لَهَبٍ أَعْتَقَهَــا فَرْحَــانَــا

لَــمْ يَنْسَ خَــالِقُنَا لَـهُ فَرْحَتَهُ ۞ بِالْمُصْطَفَى وَبِذَا الحَدِيْثُ أَتَـانَـا

أَنَّ الْعَذَابَ مُخَفَّفٌ فِيْ كُـلِّ اِثْـ ۞ ـنَيْنِ لِفَرْحَتِهِ بِمَــنْ وَافَــانَــا

هذَا مَـعَ الْكُـفْرِ فَكَيْفَ بِفَرْحَةٍ ۞ مِــنْ ذِيْ فُؤَادٍ اِمْتَلَا إِيْمَــانَــا

وَرَأَتْ حَلِيْمَةٌ مَارَأَتْ مِنْ بَـرَكَا ۞ ـتِ مُحَمَّدٍ مَـاحَيَّرَ الْأَذْهَــانَــا

دَرَّ لَـهُ الثَّدْيُ وَقَدْ كَـانَ ابْنُهَا ۞ يَبِيْتُ يَبْكِـيْ مُسْغَبًـا جَيْعَانَــا

لـكِنَّهُ لَيْلَةَ أَنْ جَــاءَ الحَبِـيْـ ۞ ـبُ بَاتَ مَوْفُوْرَ الرِّضَى شَبْعَـانَا

وَدَرَّتِ النَّـاقَةُ أَلْبَـانًـا وَقَدْ ۞ سَمُنَتْ دُوَيْبَتُـهَـا فَكَـانَا شَـانَـا

أَنْكَـرَهُ رِفْقَتُهَـا وَسَـلَّمَتْ ۞ أَشْجَـارٌ أَحْجَـارٌ عَلَى مَوْلَانَـا

سُبْحَانَ مَنْ أَنْطَقَ أَشْجَارًا وَاَحْـ ۞ جَـارًا تُحَيِّي الْمُصْطَفَى سُبْحَـانَا

يَا رَبَنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

۞۞۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ

هـذَا وَقَـدْ نَشَـأَ الحَبِيْبُ بِـسِيْرَةٍ ۞ مَرْضِيَّةٍ وَمَـا أَتَـى عِصْيَـانَـا

تَرْعَـاهُ عَـيْنُ اللـهِ مَـنْ أَدَّبَـهُ ۞ أَحْسَنَ تَأْدِيْبَ النَّبِيْ إِحْسَـانَا

فَنَشَـا صَدُوْقًـا مُحْسِنًـا ذَاعِفَّـةٍ ۞ وَفُتُـوَّةٍ وَأَمَـانَـةٍ مِـعْوَانَـا

ذَاهِمَّـةٍ وَشَجَـاعَـةٍ وَتَـوَقُّـرٍ ۞ وَمَكَـارِمٍ لَاتَحْتَصِى حُسْبَـانَا

دُعِيَ الْأَمِيْنُ وَهُوَ فِـى أَهْلِ السَّمَا ۞ نِعْمَ الْأَمِيْنُ لَـهُ الْمُهَيْمِنُ صَانَا

ذَهَبَتْ بِـهِ الْأُمُّ تَزُوْرُ أَبَـاهُ فِـى ۞ طَيْبَةَ إِذْ فِيْـهَا الحِـمَامُ كَانَا

وَالْمُصْطَفَـى فِـى بَطْنِهَا وَقَدْ أَتَى ۞ عَلَيْهِ سِتٌّ مِـنْ سِنِيْهِ الْآنَـا

وَقَـدْ أَتَاهَا الْمَوْتُ حِيْنَ رُجُوْعِهَا ۞ فَـحَبَاهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ حَنَـانَا

سَنَتَيْنِ وَافَـاهُ الحِـمَامُ فَضَمَّـهُ ۞ عَمٌّ مَلَا الْعَطْفُ عَلَيْهِ جَنَـانَا

خَطَبَتْهُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فِى الْخَمْسِ وَالْ ۞ ـعِشْرِيْنَ حَازَتْ بِالْمُشَفَّعِ شَانَا

قَـدْ حَقَّقَ الْمَوْلَى لَهَـا آمَـالَهَا ۞ نَـالَتْ سَلَامًا عَالِيًا وَمَكَـانَا

وَحَـلَّ مُشْكِـلَةً لِـوَضْعِ الحَجَرِ الْأَ ۞ سْوَدِ فِى الْكَعْبَةِ حَيْثُ أَبَـانَا

عَـنْ سِعَةِ الْعَقْلِ وَوَقَّـادِ الحِجَـا ۞ سُبْحَـانَ مَـنْ عَلَّمَهُ وَأَعَـانَا

يَا رَبَنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

۞۞۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ

وَأَتَـاهُ جِـبْرِيْلُ بِوَحْـيِ اللـهِ فِى ۞ غَـارِ حِرَاءٍ يَـعْبُدُ الـرَّحْمَنَ

وَضَـمَّهُ الثَّـلَاثَ ثُـمَّ أَرْسَلَـهُ ۞ إِقْـرَأْ وَ رَبُّكَ عَلَّمَ الْإِنْسَـانَا

فَدَعَـا ثَلَاثًـا فِى خَفَـا فَأَتَاهُ أَنْ ۞ اِصْدَعْ بِمَـا تُؤْمَرْ بِـهِ إِعْلَانَا

كَثُرَ الْأَذَى وَهُـوَ الصَّبُوْرُ لِـرَبِّهِ ۞ وَهُـوَ الشُّكُوْرُ وَكَانَ لَايَتَوَانَى

مَاتَتْ خَدِيْجَةُ وَأَبُوْ طَالِبٍ فِى الْـ ۞ خَمْسِيْنَ فَـاشْتَدَّ الْأَذَى فُنُوْنَا

وَأَتَـى ثَقِيْفًـا دَاعِيًـا فَرَمَوْهُ بِـالْأَ ۞ حْجَـارِ بَلْ أَغْرَوْا بِهِ الصِّبْيَانَا

مَلَكُ الْجِبَـالِ أَتَى فَقَـالَ أَطْبِقُهَا ۞ فَقَـالَ لَا بَلْ أَرْتَجِى الْعُقْبَانَا

أَسْرَى بِهِ الْمَوْلَى وَصَلَّى خَلْفَهُ الرُّ ۞ سْلُ وَشَـاهَدَ بَرْزَخًا وَجِنَـانَا

عَرَجَ الحَبِيْبُ إِلَى السَّمواتِ الْعُلَى ۞ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ رَأَى مَوْلَانَا

وَالْإِذْنُ بِـالهِجْرَةِ جَـاءَ لِـيَثْرِبٍ ۞ فَبِهِ ازْدَهَى الْبَلَدُ الْكَرِيْمُ وَزَانَا

فَـأَقَامَ عَشْرًا دَاعِيًـا وَمُجَـاهِدًا ۞ وَصِحَـابُهُ كَـانُوْا لَهُ أَعْوَانَا

لَايَـرْفَـعُوْنَ إِذَا أَتَـى أَصْوَاتَهُـمْ ۞ بَلْ لَايُجِـدُّوْنَ الْبَصَرَ إِمْعَـانَا

قَدْرًا وَتَعْـظِيْمًـا لِـشَأْنِ مُحَمَّدٍ ۞ إِذْ قَدْ تَلَوْا فِى فَضْلِهِ قُـرْآنَـا

وَلَقَدْ رَأَوْا مِنْ خُلْقِهِ عَجَبًـا وَكَـمْ ۞ قَدْ شَاهَدُوْا مَـاحَيَّرَ الْأَذْهَانَا

كَرَمًا وَعَفْوًا وَالسَّخَـا وَتَوَاضُعًـا ۞ وَالْجِزْعَ حَـنَّ مَحَبَّـةً وَحَنَـانَا

وَالْمَـاءَ مِـنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ نَابِعًا ۞ وَالْجَيْشَ أَضْحَى شَـارِبًا رَيَّانَا

وَاللهِ قَـدْ عَظُمَتْ مَعَـاجِزُ أَحْمَدٍ ۞ رَفَـعَ الْمُهَيْمِنُ لِلنَّبِيِّ مَكَـانَا

وَلَقَدْ غَزَا سَبْعًا وَعِشْرِيْنَ مَعَ الصَّـ ۞ ـحْبِ رِجَـالًا قَدْ مَشَوْا رُكْبَانَا

أَكْـرِمْ بِـهِ وَبِصَحْبِهِ وَبِتَـابِعٍ ۞ يَـارَبِّ أَلْحِقْنَـا بِهِمْ إِحْسَانَا

يَا رَبَنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

۞۞۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ

الدعاء

وَلَقَدْ أَشَرْتُ لِنَعْتِ مَـنْ أَوْصَـافُهُ ۞ تُحْـيِ الْقُلُـوْبَ تُـهَيِّجُ الْأَشْجَـانَا

وَاللهُ قَـدْ أَثْنَى عَلَيْهِ فَمَـا يُسَـا ۞ وِيْ الْـقَوْلُ مِنَّـا اَوْ يَكُوْنُ ثَنَانَا

لكِـنَّ حُبًّـا فِى السَّرَائِرِ قَـدْ دَعَا ۞ لِـمَدِيْحِ صَفْوَةِ رَبِّنَـا وَحَدَانَـا

وَإِذِ امْـتَزَجْنَـا بِالْـمَوَدَّةِ هٰهُنَـا ۞ نَرْفَـعُ أَيْدِي فَقْرِنَـا وَرَجَـانَا

لِلْـوَاحِدِ الْأَحَدِ الْعَلِـيِّ إِلٰهِنَـا ۞ مُتَوَسِّلِيْنَ بِمَـنْ إِلَيْهِ دَعَـانَـا

مُخْتَـارِهِ وَحَبِيْبِـهِ وَصَفِيِّـهِ ۞ زَيْنِ الْـوُجُوْدِ بِهِ الْإِلٰهُ حَبَـانَـا

يَـارَبَّنَـا يَـارَبَّنَـا يَـارَبَّنَـا ۞ بِالْمُصْطَفَى اقْبَلْنَا أَجِبْ دَعْوَانَـا

أَنْتَ لَنَـا أَنْتَ لَنَـا يَـاذُخْرَنَـا ۞ فِـى هٰذِهِ الدُّنْيَـا وَفِـى أُخْرَانَـا

أَصْلِحْ لَنَـا الْأَحْوَالَ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَـا ۞ وَلَاتُـؤَاخِذْ رَبِّ إِنْ أَخْطَـانَـا

وَاسْلُكْ بِنَا فِـى نَهْجِ طه الْمُصْطَفَى ۞ ثَبِّتْ عَلَى قَدَمِ الحَبِيْبِ خُطَـانَـا

أَرِنَـا بِفضْلٍ مِنْـكَ طَلْعَـةَ أَحْمَدٍ ۞ فِـى بَهْجَةٍ عَـيْنُ الرِّضَى تَرْعَـانَا

وَارْبُطْ بِهِ فِـى كُـلِّ حَـالٍ حَبْلَنَا ۞ وَحِبَـالَ مَـنْ وَدَّ وَمَـنْ وَالَانَا

وَالْمُحْسِنِيْنَ وَمَـنْ أَجَـابَ نِدَاءَنَا ۞ وَذَوِى الحُقُوْقِ وَطَالِبًـا أَوْصَـانَا

وَالحَـاضِرِيْنَ وَسَـاعِيًا فِـى جَمْعِنَـا ۞ هَا نَحْنُ بَـيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ تَرَانَـا

وَلَقَـدْ رَجَوْنَـاكَ فَـحَقِّقْ سُؤْلَنَـا ۞ وَاسْمَعْ بِفَضْلِكَ يَـاسَمِيْعُ دُعَـانَـا

وَانْصُرْ بِنَـــا سُنَّةَ طـــه فِى بِقَـــا ۞ ـعِ الْأَرْضِ وَاقْمَعْ كُلَّ مَـنْ عَادَانَا

وَانْظُرْ اِلَيْنَـا وَاسْقِنَـــا كَأْسَ الهَنَـا ۞ وَاشْفِ وَعَـــافِ عَـــاجِلًا مَرْضَانَا

وَاقْضِ لَنَا الحَاجَاتِ وَاحْسِنْ خَتْمَنَا ۞ عِنْدَ الْمَمَاتِ وَأَصْلِحَنْ عُقْبَـــانَا

يَـــارَبِّ وَاجْمَعْنَـــا وَأَحْبَـــابًا لَنَـــا ۞ فِى دَارِكَ الْفِرْدَوْسِ يَـــارَجْوَانَـــا

بِـالْمُصْطَفَى صَلِّ عَلَيْـــهِ وَ آلِـــهِ ۞ مَـــاحَرَّكَتْ رِيْحُ الصَّبَـــا أَغْصَـــانَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ

وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ